

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

و حين شخص لذلکم الغرض الکریم موبها وخلص إلى قصد الحرم العظیم مذهبها والکرامة  
تلحفها والسلامة إن شاء الله تکنفها أصحابناها من حور دولتنا وأحطياتها ووجوه دعوتنا  
العلیة وأولياتها من أخترناه لهذه الوجهة الحمیة الأثر والرحلة السعیة الورد إن شاء  
الله تعالى والصدر من أعیان بنی مرین أعزهم الله تعالى والعرب وأولاد المشایخ أولی الدیانة  
والتقوی المالتین دلاء القرب إلى عقد الكرب وكل من له أثرة مشهورة وشهرة بالمزايا  
الراجحة والسجایا الصالحة مأثورة وقصدهم من أداء فرض الحج قصدها ووردهم إن شاء الله  
تعالى من منهل بركاته الجمة وردها وهكذا سیرنا من تحف هذه البلاد إلیکم ما تیسر فی  
الوقت تسییره وإن تعذر فی کثیر مما قصدناه ولهذا الغرض أردناه تیسیره لطول المغیب عن  
الحضرة والشغل بتمهید البلاد التي فتحتها الله علینا فی هذه السفره وعینا لإیرادها لدیکم  
وإیفادها علیکم أبا إسحاق ابن الشیخ أبی زکریا یحیی بن عثمان السویدي وأمیر الרכب  
الحسن بن عمران و غیرهم کتب الله سلامتهم ویمن طعنهم وإقامتهم ومقام ذلك الإخاء الکریم یسني  
لهم من الیسرى والتسهیل القصد والسول ویأمر نواب ماله من الممالک وقوام ما بها من  
المسالك لتکمل العنایة بهم فی الممر والقفول ومعظم قصدنا من هذه الوجهة المبارکة إیصال  
المصحف العزیز الذی خططناه بیدنا وجعلناه ذخیره یومنا لغدنا إلى مسجد سیدنا ومولانا  
وعصمة دیننا ودنیانا محمد رسول الله بطیبة زادها الله تشریفا وأبقى علی الأيام فخرها منیفا  
رغبة فی الثواب وحرما علی الفوز بحظ من أجر التلاوة فیه یوم المآب .  
وقد عینا بید محل الوالدة المذكورة فیه کرم الله جبهتها ویمن وجهتها